

أحاديث أم المؤمنين عائشة

[292] وعرفه (1) رسول الله ﷺ بعينه وصفته ونودي في سره: يا محمد هذا علي بن أبي طالب صفيي الذي أؤيد به هذا الدين، يرجع على جميع امتك بعدك، فذلك حين شرح الله صدرى بأداء الرسالة، وخفف عني مكافحة الامة، وسهل علي مبارزة العتاة الجابرة من قريش (2). * * *

هكذا كان الامام علي هو الشاهد الوحيد لبدء نزول الوحي. وأهل البيت أدركوا بما في البيت. وأما الروايات التي سبق إيرادها فهي مختلفة وافتريت روايتها على أم المؤمنين وغيرها من الصحابة، وسوف نبحث عن اختلقها بعد إيراد روايات بدء الدعوة واسطورة الغرانيق ودراستها بإذنه تعالى: _____ (1) فعرّفه (خ ل). (2)

بحار الانوار للمجلسي 18 / 205 - 207. وما أخبر به علي بن محمد الهادي (ع) من سيرة وحديث كان مما أخذه عن آبائه عن جده علي (ع) كما أثبتنا ذلك في المجلد الثاني من معالم المدرستين، الفصل الرابع، بحث أحاديث أئمة أهل البيت (ع) مسندة إلى الله ﷺ ورسوله (ص).
